

كنا رفاقا ..!

كنا رفاقا لأعوام مضت
نتقاسمُ الضحكات...،
البكاء.. الكلام..
حتى الصمت..!
لكن الآن..أصبحنا لا شيء..!
ربما ذكرى..!
وربما أماكن في القلب خاوية...
كنا رفاقاً
ربما كان نفاقاً..!
فالوعدُ كانت كاذبة...
أكبرهم.. لا مجال بيننا للفراق
فاليومُ قد تشرق الشمسُ
ومازلنا غرباء..!
ولن يعدُ الأمسُ
نكتب في رفقتهم الرثاء..!
يكفيني..أن أدعو بظهر الغيب..
لرفاقٍ لم يكونوا أوفياء..!
كنا رفاقاً..
ولن نعود!!

ياسمينا سعيد